

تظاهرات عالمية حاشدة رفضاً للإبادة الجماعية في غزة



خرج عشرات آلاف المتظاهرين، أمس الجمعة، في عدد من المدن والعواصم العربية والعالمية دعماً للفلسطينيين وللمطالبة بوقف الحرب على غزة، فيما حاصر عشرات النقابيين مصنعاً للمعدات العسكرية البريطانية في جنوب شرق بريطانيا، داعين إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

وتظاهر الآلاف في العاصمة الأردنية عمان وعدد من المحافظات دعماً للفلسطينيين، وطالبوا بوقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تقصفه إسرائيل بلا هوادة منذ أكثر من شهر. وانطلقت تظاهرة من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط العاصمة بعد صلاة الجمعة في ظل تواجد أمني كثيف، حسبما ذكرت وسائل إعلام. ورفع المتظاهرون أعلاماً أردنية وفلسطينية ولافتات كتب عليها بالإنجليزية «فلسطين حرة» و«أوقفوا قتل الأطفال في غزة» و«أنقذوا فلسطين». وشارك المئات في تظاهرات مماثلة في محافظات إربد (شمال) ومعان والكرك والطفيلة (جنوب) والزرقاء (شمال شرق).

من جهة أخرى، شهدت العاصمة اليابانية، أمس الجمعة، تظاهرة شارك فيها بضعة آلاف دعماً لفلسطين، رافعين

شعارات تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وشارك اليابانيون في المسيرة رغم البرد والأمطار الغزيرة، وتجمعت جماهير غفيرة ومتعددة الأعراق في الساحة أمام جامعة الأمم المتحدة في وسط طوكيو. ولم تتسع الساحة لجميع المشاركين فامتد التجمع إلى الرصيف

وفي شيكاغو، تظاهر مئات المؤيدين للفلسطينيين لدى وصول الرئيس جو بايدن إلى المدينة للحديث عن ملف الوظائف الأمريكية، الخميس، لكنه وجد نفسه محاطاً بأكثر من ألف متظاهر مؤيد للفلسطينيين. وقالت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية إن عدداً كبيراً من المتظاهرين كانوا يحملون لافتات كتب عليها «جو الإبادة الجماعية»، و«نقف مع فلسطين»، كما طالبوه بالضغط من أجل وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس». وكان البعض الآخر يصرخ «بالقول: «سننتذكر هذا يا جو بايدن، لن تحصل على أصوات في نوفمبر المقبل

على صعيد آخر، أغلق عشرات المتظاهرين الداعمين للفلسطينيين مداخل مصنع في جنوب شرق إنجلترا أمس الجمعة مستهدفين أكبر مورد عسكري في بريطانيا للدعوة إلى إنهاء مبيعات الأسلحة لإسرائيل. وحمل المتظاهرون لافتات كُتب عليه «أوقفوا تسليح إسرائيل» ولوحوا بالأعلام الفلسطينية أمام أحد مداخل المصنع، كما حملوا لافتات أخرى كتب عليها «العمل ليس كالمعتاد» و«أيادي دافعي الضرائب ملطخة بالدماء»، أمام بوابات مصنع «بي إيه إي سيستمز» في روتشستر. وقال منظمو التظاهرة إنهم يعتزمون إغلاق المصنع «الذي يوفر مكونات للطائرات العسكرية التي تستخدمها حالياً القوات الإسرائيلية في قصف غزة». (وكالات